وللأُسرة الدور الأول في بناء هذا الجيل الصعب، وللمدرسة الدور الثاني. ومن الآن لابدّ أن نُعِدّ العدّة لهذه المعركة، وقد تخلّينا وتأخّرنا كثيراً عن الإعداد والتحضير لها، فلابدّ أن نتدارك. 5 ـ إشاعة ثقافة الجهاد والمقاومة ثقافة القوّة والمقاومة والجهاد جزء لايتجزّأ من ثقافتنا الإسلامية، وقد فقدنا هذه الثقافة في ظروف الهزيمة النفسية، مقابل أُولئك الذين كانوا يتحاملون على الإسلام بأنّه دين العنف والسيف، فتراجعنا من خطّ المواجهة الثقافية، وأخذنا ننفي من هذا الدين صفة القوّة والقتال والمواجهة، ونضفي عليه صفة التسامح والرحمة، وكأنّنا نعتذر إليهم ممّا نجد في دين اللّه من قوّة ورهبة!! والإسلام دين رحمة وتسامح وحبّ، لاشكّ في ذلك، ولكن على أن لا نلغي من الإسلام خصلته الأُخرى، وهي القوّة والغلظة مع الكافرين والظالمين، والمفسدين في الأرض، والمستكبرين. والإسلام يضع كلاًّ من هاتين الخصلتين في